

## دور تمويل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة في الارتقاء بواقع الرياضة اليمنية

جامعة البيضاء – اليمن

أ. محمد حسين النظاري

## ملخص البحث:

يعد صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة في اليمن، إحدى الوسائل المهمة التي ساعدت هذه الفئات على تنمية وصقل مواهبهم وإبداعاتهم، فقبل إنشاء سنة 1996م كانت الرياضة اليمنية تفتقر إلى الموارد التي تمكنها من الارتقاء بمستوياتها في مختلف الألعاب، حيث شهد هذه القطاع قبل هذه الفترة ندرة في المنشآت الرياضية، وقلة في تحضيرات الأندية والمنتخبات، وعدم احتضان البطولات الخارجية، وقد تغير الحال كثيرا حيث شهد قطاع الرياضة نموا مطردا سواء من حيث البنية التحتية أو إعداد الشباب. وهدف البحث للتعرف على المكانة التي يحتلها النشء والشباب في المجتمع، ورصد مجمل الإنجازات التي حققتها الصندوق، والوقوف على التحديات والصعوبات التي يعاني منها، ووضع التوصيات المناسبة لمعالجتها.

وتوصل الباحث إلى وجود بيئة تشريعية جيدة تتعلق باهتمام الحكومة اليمنية وأهمها صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، الذي ساهم في إنشاء العديد من الأندية والاتحادات الرياضية، كما تبين أن سوء تسيير الإدارات المتعاقبة عليه أحدث عجزاً كبيراً في ميزانيته، من خلال عدم متابعتها المستمرة للجهات المسؤولة عن سداد ما عليها من رسوم بحسب ما قرره القانون عليها .

## Abstract:

The Fund for the Care of children and youth and sports in Yemen, one of the important means which have helped these groups to develop and refine their talents and their creations, before its establishment in 1996 the sport of Yemen lacks the resources to improve the levels in the various games, where he witnessed this sector before this period, a dearth of sports facilities, and lack of preparations in the clubs and teams, and not embrace the State Championships, has changed as much as the sports sector has witnessed steady growth both in terms of infrastructure or the preparation of young people. The objective of this research to identify the position occupied by the children and youth in the community., And monitor the overall achievements of the Fund, and identify the challenges and difficulties faced by them, and make appropriate recommendations to address them.

And the researcher to the existence of a legislative environment good about interest the government of Yemen, the most important fund-care children and youth and sports, which contributed to the creation of numerous clubs and sports associations, and show that the ill conduct of successive administrations was the latest large deficit in its budget, by not constant follow up to those responsible for pay their fees according to the law passed by them.

## مقدمة وإشكالية البحث:

يظل النشء أمل الأمة وحاضرها ومستقبلها، فهم النواة التي تتشكل منهم أجيال المستقبل، ولأهميته إعدادهم تحتاج الدول إلى إجراء مراجعة وتقييم مستمر لنظمها وأساليبها التربوية وطرق تنشئة نشئها وشبابها، فرعاية النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة سليمة تمكنهم من مواجهة التحديات والتفاعل مع معطيات العصر أخذاً وعطاءً ستظل بحاجة إلى تسخير كافة الطاقات والإمكانات، ومنها توفير الدعم المالي الذي يتم توجيهه إلى المؤسسات المعنية برعاية النشء والشباب بما يلبي طموحاتهم ويعود بالنفع على بلدهم.

وكلما امتلكت مؤسسات الدولة المعنية منها بتربية النشء والشباب المنهج العلمي الذي يقوم على الربط بين المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والصحية والرياضية، كلما كانت المخرجات أكثر تأثيراً على واقع الحياة في الحاضر والمستقبل ومصير الأمة وجوداً وفاعلية.

وتعد وزارة الشباب والرياضية في الجمهورية اليمنية من المؤسسات المعنية بتأهيل ورعاية الشباب والنشء والرياضيين، من خلال البرامج الشبابية والثقافية والاجتماعية والرياضية، إلى جوار بقية المؤسسات التربوية والتعليمية الأخرى، وحتى عام 1996 لم يكن بمقدور وزارة الشباب والرياضية القيام بواجبها تجاه هذه الشريحة المهمة التي تمثل 70% من سكان اليمن نظراً لقلة مواردها المالية، حتى تم إصدار القرار الجمهوري بالقانون رقم (10) لسنة 1996م، والخاص بإنشاء " صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة " وهو ما مكن الوزارة من استثمار موارد الصندوق في دعم الأنشطة الشبابية والرياضية في مختلف الألعاب، الأمر الذي عاد بالفائدة على النشء والشباب المشاركين فيها، ما حقق قفزة نوعية للرياضة اليمنية مقارنة بالفترة السابقة لإقرار القانون، وان لم تصل بعد إلى المستوى المؤمل لها، إلا أنها خطت خطوات كبيرة بفضل الدعم المالي الذي وفره الصندوق.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى الأهمية التي يحتلها صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة في اليمن، وكذا النتائج التي تحققت لهذا القطاع، ومدى انعكاسها على الرياضة والرياضيين في الجمهورية اليمنية.

وتكمن إشكالية البحث في أن موارد الصندوق لا يتم صرفها بالطريقة المثلى، مما يحرم الكثير من المناطق من الاستفادة الفعلية، وهو ما يجعل الصندوق لا يؤتي ثماره على كافة الفئات والمواقع التي يفترض أن يستهدفها.

## تساؤلات البحث:

ما هو الدور الذي يقوم به صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية؟

ما هو انعكاس تمويل الصندوق على تطوير الرياضة اليمنية؟

هل هناك معوقات تحد من أداء الصندوق على النحو الذي انشأ من أجله؟

### فرضيات البحث:

يقوم الصندوق بدور مهم في رعاية النشء والشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

ينعكس تمويل الصندوق ايجابيا في تطوير الرياضة اليمنية.

توجد معوقات تحد من أداء الصندوق على النحو الذي انشأ من أجله.

### أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول بالتحليل والتقييم لجهود واهتمامات وزارة

الشباب والرياضة بشريحة النشء والشباب والرياضة.

الوقوف على مستوى تنفيذ الخطط والبرامج المقدمة من قبل صندوق رعاية النشء والشباب

والرياضة.

تسهم في معاونة القائمين على الصندوق في الاستغلال الأمثل لموارده، بما يمكنهم من الارتقاء

بواقع الرياضة اليمنية.

### أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

التعرف على المكانة التي يحتلها النشء والشباب في اهتمامات الدولة.

رصد مجمل الإنجازات المحققة لصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة في ضوء الخطط

والاستراتيجيات العامة، ورعاية الدولة والحكومة واهتماماتها بهذه الشريحة .

توعية القائمين على صندوق رعاية النشء بأهمية استغلال موارده في تنمية قدرات الشباب وتنمية

شخصيتهم، بما يؤهلهم من التعاطي مع الواقع ومتغيراته بجدارة وثقة .

الوقوف على التحديات والصعوبات التي يعاني منها صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة،

ووضع التوصيات المناسبة للمعالجة.

### أسباب اختيار البحث

تعود فكرة موضوع الدراسة إلى ما عايشه الباحث من انتشار المنشآت الرياضية، ومنها

ملاعب كرة القدم، كإحدى ثمار الدعم الذي يقدمه الصندوق، وهذا ما لمس من خلال تنقله

بين الملاعب كحكم كرة قدم، وملاحظته للفرق بين كل سنة وأخرى، عبر ما يشاهده من

ملاعب وبنى تحتية جديدة، وبهذا تحددت أهم الأسباب اختيار هذا البحث في الآتي

عدم وجود دراسة متخصصة في إظهار الأهمية الكبيرة لصندوق رعاية النشء والشباب

والرياضة.

تسليط الضوء على جوانب القصور، في أداء القائمين على الصندوق، من أجل تلافيه مستقبلاً.

## مصطلحات البحث:

**صندوق رعاية النشء:** صندوق له استقلال مالي وأداري صدر وفقاً للقرار الجمهوري رقم (10) لسنة 1996م، يترأسه وزير الشباب والرياضة، ويعنى بتمويل الأنشطة الشبابية والرياضة.

**النشء:** يعرف الطفل في المادة (2) بأنه "الإنسان لم يتجاوز ثماني عشرة سنة من عمره ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك". وهو تعريف يتطابق تماماً مع تعريف الطفل في الاتفاقية. كما أن القانون وفي نفس المادة يعرف الحدث بأنه "الطفل الذي بلغ السابعة من عمره ولم يبلغ سن الرشد". (قانون حقوق الطفل رقم (45) لسنة 2002 م).

**الشباب:** الشاب في اللغة من شب وهذه اللفظة تدل على الفتوة والقوة والنشاط والحركة والسن والارتفاع والزيادة والنماء ومنها الشباب والشبان والشبيبة (عزيز محمد احمد، ، 1987م، ص 14).

**الرياضة اليمينية:** يعود تاريخ الرياضة في اليمن إلى عهود الحضارة اليمينية القديمة، إذ وجدت في بعض الأشكال والتمائيل والصور المنحوتة التي تدل على ممارسة الألعاب الرياضية غير المنظمة. والحضارة اليمينية من الحضارات القديمة في الشرق وقد اشتهرت باسم العربية السعيدة، وهو لقب أطلقه الإغريق على اليمن. (فؤاد حسن، 2010، ص 67).

**التمويل:** هو المبلغ المالي التي يتحصل عليها الصندوق من قبل ضرائب القات، والسجائر والاسمنت، والموجهة لتغطية احتياجات أنشطة النشء والشباب والرياضيين.

## الإطار النظري

## طريقة إصدار قانون رعاية النشء:

قبل سنة 1996م كانت الرياضة اليمينية تفتقر إلى الموارد التي تمكنها من الارتقاء بمستوياتها في مختلف الألعاب، حيث شهد هذه القطاع قبل هذه الفترة ندرة في المنشآت الرياضية، وقلة في التحضيرات سواء للأندية أو المنتخبات، وافتقاراً لاحتضان البطولات الخارجية في اليمن، ومن هنا جاء التفكير في إنشاء صندوق خاص يدعم بموارده المالية جميع الأنشطة الشبابية والرياضية، وتجدر الإشارة إلى أن اللائحة التنفيذية للقرار الجمهوري بالقانون رقم (10) لسنة 1996م الخاص بإنشاء صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، قد صدرت بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (60) بتاريخ 11 مايو 1996م ثم أحيل قرار الإنشاء إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره فصادق عليه المجلس ومن ثم تم إصدار القانون رقم (29) لسنة 1996م في 30 سبتمبر 1996م وأصبح الصندوق حقيقة ثابتة اعتباراً من الأول من أكتوبر 1996، وهو ما يحسب لوزير الشباب والرياضة في حينها (عبد الوهاب راوح) الذي كان له دور كبير في إصدار القانون والذي نقل الرياضة ليمينية، نقلة نوعية، فلم تكن ميزانية وزارة الشباب الرياضة تبلغ 250

مليون ريال يمني (المليون دولار) سنويا قبل إنشائه، في حين أصبح إجمالي ما يستلمه الصندوق من دعم يصل 3 مليار ريال يمني (12 مليون دولار)، مما أسهم في انتعاش الحركة الرياضية من خلال الدعم الموزع على الاتحادات والأندية الرياضية، واللجان الشبابية والثقافية والأولمبية .

#### أهداف الصندوق:

يهدف الصندوق إلى تحقيق الأغراض الآتية :

دعم رياضة الناشئين.

دعم المنتخبات الوطنية الرياضية.

دعم اتحاد الطب الرياضي ، والمساهمة في علاج إصابات اللاعبين.

دعم برامج التأهيل والتدريب.

دعم الأنشطة الشبابية.

الإسهام في إنشاء المرافق الرياضية والشبابية وصيانتها وتوفير مستلزماتها.

منح الحوافز والجوائز التشجيعية للمبرزين في المجال الشبابي والرياضي. ( مادة (3) القرار

الجمهوري رقم 10 لسنة 1996م)

#### ضوابط عمل الصندوق:

مادة (1) : ينشأ بموجب هذا القانون صندوق يسمى " صندوق رعاية النشء" والشباب والرياضة ومقره العاصمة صنعاء.

مادة (2) : يتمتع الصندوق بالشخصية الاعتبارية ويكون له ذمة مالية مستقلة ويخضع لإشراف وزير الشباب والرياضة المباشر.

مادة (5) : مدة العضوية في مجلس الإدارة لممثلي الجهات والشخصيات الاجتماعية عامان قابلة للتجديد لمدة واحدة مماثلة.

مادة (7) : ينعقد المجلس بدعوة خطية من رئيسه مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل كما ينعقد بصفة استثنائية كما دعت الحاجة بدعوة من الرئيس أو ثلث الأعضاء.

مادة (8) :

أ - يتوفر النصاب القانوني لاجتماعات المجلس بحضور ثلثي أعضائه وتتخذ قراراته بالأغلبية المطلقة لمجموع أعضائه الحاضرين ، وفي حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس.

ب - يعين المجلس سكرتيراً له من خارج أعضائه ولا يكون له حق التصويت.

مادة (9) : يجوز لمجلس الإدارة في الحالات التي تقتضيها الضرورة.

أ - استدعاء خبيراً مناسباً من الخبرات والأخصائيين لحضور اجتماعاته دون أن يكون لهم صوت معدود في مداولات المجلس.

ب - أن يشكل من بين أعضائه لجنة أو أكثر يعهد إليها ببعض الأعمال والدراسات أو المهام المحددة وتقديمها إلى المجلس للبت فيها.

مادة (10)

أ - يعين المجلس في أول اجتماع له مديراً تنفيذياً للصندوق ومراقباً للحسابات.

ب - المدير التنفيذي هو المسئول المباشر عن تسيير أعمال الصندوق.

مادة (12): لا يجوز صرف أموال الصندوق خارج نطاق أهدافه وأغراضه المبينة في المادة (3) من القانون .

مادة (13) : تخضع أموال الصندوق للنظام المحاسبي المتبع في الحكومة وبما يتناسب مع خصوصيته المبينة في أحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية ويخضع لرقابة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

مادة (14) : تودع كل إيرادات الصندوق مباشرة في حساب خاص مستقل في البنك المركزي اليمني ، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون وقواعد وإجراءات التحصيل والصرف وحدود المصرح لهم من قبل المجلس بالصرف والتوقيع على الشيكات.

مادة (15) : السنة المالية للصندوق هي السنة المالية المتبعة في الدولة.

مادة (16) : تؤول ممتلكات الصندوق التنفيذية والعينية ، والثابتة والمنقولة إلى وزارة الشباب والرياضة في حالة حل الصندوق.

مادة (17) : لا يجوز تحميل حسابات الصندوق في سنة ما - إلا بما يتم إنفاقه فعلاً خلال تلك السنة كما لا يحسب في الإيرادات إلا ما يتم تحصيله فعلاً خلالها. ( القرار الجمهوري اليمني رقم 10 لسنة 1996م).

#### التشريعات اليمنية الخاصة بالنشء والشباب في اليمن:

يتناول هذا الجزء من الورقة التشريعات الوطنية التي تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر قضية تمكين الشباب حيث يعد القانون هو أساس كل سياسة أو برنامج والموجه لها ، فقضايا الشباب تم الإشارة إليها في كثير من القوانين اليمنية التي سألقي عليها الضوء بشيء من التحليل والنقد للوصول إلى أفكار ومقترحات يمكن من خلالها المساهمة في توجيه المشرع اليمني لتعديل هذه القوانين بما يعزز من تمكين الشباب في مختلف الجوانب.

أولاً / الدستور اليمني: صدر أول دستور للجمهورية اليمنية بعد إعادة الوحدة المباركة عام 1990م ثم عدل في 28/9/1994م حيث أضاف هذا التعديل إلى الدستور (29) مادة منها المادة رقم (30) التي تنص على أن تحمي الدولة الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب.

وقد عدل الدستور عام 2001م الذي أضاف المادة رقم (6) التي أكدت التزام اليمن بميثاق الأمم المتحدة عام 1945م والإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م وميثاق جامعة الدول العربية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة ومنها المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الشباب، كما نصت المادة (54) منه على أن تهتم الدولة بصورة خاصة برعاية النشء وتحميه من الانحراف وتوفر له التربية الدينية والعقلية والبدنية وتهيئ له الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في جميع المجالات. (الدستور اليمني، 1994)

### ثانياً/ أهم القوانين اليمنية في قطاع الشباب والرياضة:

القرار الجمهوري رقم (79) لسنة 1969م والخاص بإنشاء المجلس الأعلى للشباب و صدور القرار الجمهوري رقم (86) لسنة 1969م الخاص بإنشاء اتحاد وطني رياضي.

القرار الجمهوري رقم (45) لعام 1973م بإنشاء جمعية الكشافة اليمنية.

القرار الجمهوري رقم ( 58 ) لسنة 1981م والخاص بإنشاء وتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة والذي كان يترأسه رئيس الجمهورية.

قانون إنشاء وزارة الشباب والرياضة عام 1990م.

صدور النظام الأساسي للجنة الأولمبية الصادر عام 1990م.

اتفاقية حقوق الطفل الدولية عام 1991م وكذا صدور القانون رقم (61) لسنة 1991م

القرار رقم (6) لسنة 1991م بشأن صندوق رعاية المعاقين والقرار رقم (434) لسنة 1991م بشأن تأهيل وتشغيل المعاقين .

إنشاء المجلس الأعلى للأمومة والطفولة عام 1992م

قانونين خاصين بالطفل وهما قانون رعاية الأحداث رقم (42) لسنة 1992م وتعديله بالقانون رقم (9) لسنة 1997م

صدور القرار الجمهوري رقم (95) لسنة 1996م بشأن اللائحة التنظيمية لوزارة الشباب والرياضة والتي بينت أهداف ومهام الوزارة بمختلف قطاعاتها وإداراتها في المجال الشبابي والرياضي صدور القرار الجمهوري رقم (10) لسنة 1996م وتعديلاته الخاصة بإنشاء صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة ولائحته التنفيذية.

قانون إنشاء المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية صدر قرار جمهوري بالقانون رقم (4) لسنة 1996م وتعديلاته بالقانون رقم (34) لسنة 1997م.

القانون رقم (31) لسنة 1996م بشأن رعاية وتأهيل المعاقين والرعاية الاجتماعية وما تمخض عنهم من قرارات جمهورية كالقرار رقم (5) لسنة 1991م بشأن اللجنة الوطنية العليا لرعاية المعاقين .

صدور القرار الجمهوري رقم (182) لسنة 1998م بشأن جوائز رئيس الجمهورية للشباب والذي الغيب القرار الجمهوري رقم (153) لسنة 2003م والذي اختص بإنشاء ثلاث جوائز تسمى جوائز رئيس الجمهورية للشباب رقم تحديدها وقد حدد القرار أيضا الآلية التي ينبغي إتباعها في إصدار الجائزة.

الإستراتيجية العامة للشباب والرياضة 2000 - 2004م قرار مجلس الوزراء رقم (59) لسنة 1999م

صدور قرار مجلس الوزراء رقم (264) لسنة 2000 بشأن المركز اليمني للطب الرياضي.  
إعلان حقوق الطفل اليمني عام 2002م،

صدور قرار مجلس الوزراء رقم (704) لسنة 2002م بشأن حماية أراضي وممتلكات وزارة الشباب والرياضة والهيئات التابعة لها وكيفية استغلالها.

قانون حقوق الطفل رقم (45) لسنة 2002م والذي بصدوره تبوأ اليمن المرتبة الثالثة في المنطقة من حيث قانون الأمن بالأطفال يحميهم وينظم مصالحهم .

إنشاء برلمان للأطفال اليمني عام 2004م  
قانون حماية الطفولة .

قانون حماية المبدعين الشباب.

الإستراتيجية العامة للكشافة والمرشدات.

مشروع النظامين الأساسيين للأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية + الاتحادات الرياضية.

مشروع النظام الأساسي الموحد للأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية.

اللجنة الأولمبية - تشكيلا - مهامها - اختصاصاتها - أهدافها - التشريعات المنظمة لعملها - أنشطتها - ارتباطاتها الخارجية.

اللجنة الثقافية تشكيلا - مهامها - اختصاصاتها - أهدافها - التشريعات - الأنشطة.

إقرار مجلس الوزراء للإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب.

إصدار القرار الجمهوري بإنشاء وتشكيل اللجنة العليا للطفولة والشباب . (محمد يحيى النجار،

2010، ص 7 - 10).

## القوانين المشابهة في الوطن العربي:

أولاً / قانون هيئات الشباب والرياضة في السودان:

## الموارد المالية:

تتكون الموارد المالية لهيئات الشباب والرياضة من الآتي: -

الموازنة المخصصة وما تقدمه لها الدولة من اعتمادات.

التبرعات والمنح والهبات غير المشروطة التي يوافق عليها الوزير.

العائد المتحصل عليه من أي نشاط للشباب والرياضة.

ما تحصل عليه من عائد الخدمات التي تؤديها.

إيرادات وعائدات استثمار أموالها.

ما تقتضيه من أموال بعقد مكتوب وبموافقة مسبقة من مجلس الإدارة.

دعم الاتحادات الإقليمية والقارية والدولية التي تنتمي لها هيئات الشباب والرياضة.

عائدات البث التلفزيوني والتسويق والإعلان والدعاية.

أي مصادر مالية أخرى وفقاً لأحكام هذا القانون.

وتحدد اللوائح كيفية استخدام الموارد المالية لهيئات الشباب والرياضة، على أنه يجوز لهيئات

الشباب والرياضة أن تستخدم أي عائد مالي أو استثماري من أي نشاط شبابي أو رياضي لخدمة

ذلك النشاط وتطويره. كما تحدد السلطة الولائية الموارد المالية لهيئات الولائية للشباب

والرياضة.

الامتيازات والإعفاءات: -

الامتيازات: تتمتع هيئات الشباب والرياضة بالامتيازات الآتية وهي (المادة 26): -

عدم تملك أموالها المنقولة أو العقارية بالتقادم.

عدم الحجز على ممتلكاتها لاستيفاء الضرائب والرسوم المستحقة للخزانة العامة قبل أن يتم

إخطار الوزير أو السلطة الولائية المختصة حسب ما يكون الحال قبل فترة كافية.

أن يمنح أعضاؤها تخفيضات في فئات السفر لتحقيق أي من أغراضها في حالة استخدام أي من

وسائل النقل بالاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني والتنسيق مع الجهات المختصة.

أن تمنح الفئة التفضيلية في مجال الاتصالات.

أن يمنح الأشخاص والوفود الرسمية والفرق القومية المشاركة في بعثات رسمية جوازات خاصة.

أن تخصص لها ساحات وملاعب في أي خطة إسكانية.

أي امتيازات أخرى تحددها السلطات المختصة.

## الإعفاءات:

تعفى هيئات الشباب والرياضة في إطار السياسات المالية العامة للدولة من الآتي (المادة 27): -

رسوم العقارات المستحقة للخزانة العامة.

الرسوم الجمركية المستحقة على الأدوات والمعدات والأجهزة الشبابية.

**الضرائب.**

قيمة استهلاك الكهرباء والمياه ورسوم التأشيرة والمغادرة ورسوم الخدمة الوطنية، بالاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني والتنسيق مع الجهات المختصة.

وبالإضافة إلى الإعفاءات المنصوص عليها في البند (1) يجوز لهيئات الشباب والرياضة أن تتمتع بأي إعفاءات أخرى حسبما تقرره السلطات المختصة. كما تحدد اللوائح الضوابط التي تكفل ضمان سلامة منح الإعفاءات المنصوص عليها في البندين (1) و (2) وحسن استغلالها. (قانون هيئات الشباب والرياضة السوداني، لسنة 2003).

**ثانياً / قانون هيئات الشباب والرياضة في مصر:**

**الاختصاصات:**

يختص المجلس في سبيل تحقيق أهدافه بما يأتي (المادة 3):

وضع وتنفيذ خطة لقطاع رعاية النشء والشباب وحشد كافة الإمكانيات البشرية والمادية لذلك نشر الثقافة الشبابية. التأكيد على مفهوم الروح الشبابية والقيم والمبادئ والسلوكيات المستهدفة منها.

تشجيع العمل التطوعي بين الشباب وضع وتنفيذ خطط إعداد وصقل وتنمية الكوادر البشرية العاملة في مجال رعاية النشء والشباب وتدعيم البنية الأساسية للشباب ليدلوا بدلوهم بما يخدم الشباب عموماً.

تحفيز القطاع الخاص والقطاع المدني والمنظمات الأهلية على الاستثمار في مجال رعاية الشباب اعتماد النظم المتعلقة بالنهوض بالشباب.

وضع البرامج التي من شأنها تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتنفيذ السياسات لتطوير النشاط الشبابي. إنشاء وإدارة قاعدة بيانات معلوماتية للنشاط الشبابي للمساعدة في تحقيق أهدافه وضع السياسات المنظمة للعلاقات بين الجهات والهيئات المعنية بالنشاط الشبابي لتحقيق التعاون الأمثل بينها.

اقتراح التشريعات ووضع اللوائح والآليات اللازمة لتحديد العلاقات والواجبات والمسئوليات وتنظيم كافة الأنشطة المتعلقة بالشباب ورقابتها.

العمل على وضع الأطر القانونية والمؤسسية اللازمة للانتقال إلى الاستقلال المالي والإداري فيها بما يكفل مسيرة حركة التطور في المجال الشبابي على المستوى العالمي.

**الموارد:**

تكون للمجلس القومي للشباب موازنة مالية مستقلة تشتمل على إيراداته و مصروفاته و تبدأ السنة المالية مع بداية و نهاية السنة المالية للدولة ، وتتكون موارد مما يأتي (المادة 11):  
الاعتمادات التي تخصصها له الدولة في الموازنة العامة  
مقابل الخدمات التي يقدمها للشركات و الجهات و الأفراد  
نسبة من موارد أنشطة صندوق التمويل الاهلى و يصدر قرار بتحديد تلك النسب من رئيس مجلس الوزراء التبرعات و الهبات و المعونات و أية موارد أخرى يقرر المجلس قبولها.  
ينشأ المجلس القومي للشباب حسابا خاصا لحصيلة تلك الموارد في احد البنوك الوطنية و يتم ترحيل الفائض من هذا الحساب في نهاية كل عام مالي. (القانون المصري رقم 425 لسنة 2005).

### ثالثاً/ الإستراتيجية العربية لرعاية الشباب في الوطن العربي:

التمني على الدول العربية بدعم وزارات وهيئات الشباب والرياضة أو من في حكمها من خلال تخصيص الموازنات المناسبة لتحقيق خطط وبرامج رعاية الشباب .  
إشراك الشباب في وضع الخطط والبرامج المتعلقة برعاية الشباب وإتاحة الفرصة أمامه في تخطيط وتنفيذ هذه الخطط.

أن تقوم الجهات المسؤولة عن الشباب في الدول العربية باستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب العربي.

تعزيز وحماية حقوق الشباب في التعليم والعمل مع تزويدهم بالمعلومات ومهارات الاتصال الحديثة وتشجيعهم على العمل المهني التطوعي  
استثمارا لطاقتهم وإمكاناتهم بما يحقق العائد الاقتصادي والمردود الاجتماعي في الوطن العربي.

أن تقوم صناديق التنمية في الدول العربية بتقديم قروض ميسرة للشباب تساعده في إقامة مشاريع إنتاجية ، كما تقوم بالمساهمة في حل مشكلة الإسكان الشبابي.  
التأكيد على أهمية توفير قواعد البيانات وبنوك المعلومات الخاصة بالشباب في كل دولة عربية وتوظيفها في التخطيط المستقبلي.

تحديث أساليب العمل والبرامج الشبابية بما يتفق وتقنيات العصر واهتماماته.  
دعوة الشركات والمصارف العامة والخاصة لتقديم مساهماتهم المطلوبة في تمويل البرامج والمشاريع الشبابية.

تكليف الأمانة الفنية بإحالة ما تبقى من توصيات وخاصة ما يتعلق بإستراتيجية الشباب إلى اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة وثيقة السياسة العربية للشباب والرياضة للاستفادة منها عند

وضعهم التعديلات المناسبة على السياسة العربية والرياضة. ( تقرير الدورة (24)، 2001م، ص 3).

### تعريف الشباب:

على الرغم من اتفاق جميع العلماء والباحثين على أهمية دراسة قضايا الشباب والعمل على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع معارفهم وتعزيز اتجاهاتهم ودورهم في عملية التغيير الاجتماعي والتحديث إلا أنهم يختلفون حول تحديد مفهوم قاطع وواضح لمصطلح الشباب. فهناك اتجاه يتناول مفهوم الشباب من خلال المعيار الزمني، واتجاه آخر يحدد الشباب من خلال المعيار الاجتماعي أو النفسي، واتجاه ثالث يحدد الشباب من خلال المعيار البيولوجي. والمعيار العمري مع بساطته ووضوحه، ومع تميزه بالواقعية يصعب الاتفاق عليه بين كافة المجتمعات وبل في المجتمع الواحد.

وقد تتسع مساحة الفترة الزمنية للمرحلة العمرية للشباب بقصد تمكينها من اكتساب المعرفة والخبرات المناسبة التي تجعل الفرد قادرا على مقابلة متطلبات النمو الاجتماعي والاقتصادي وممارسة مسؤولياته المجتمعية. وتختلف تعريفات الشباب على أساس المعيار العمري باختلاف مدى وبديهة ونهاية المرحلة العمرية لشريحة، 30 سنة (محمد الجوهري (وآخرون)، 1993، ص 437) وتحدد بعض الأدبيات الشباب بمرحلة عمرية تتراوح ما بين 15، واتجاه آخر يؤكد أن مرحلة الشباب تبدأ بالخامسة عشرة وتنتهي بالخامسة والعشرين (علي ليلة، 1990، ص 1).

ويرى آخرون أن هناك اتفاق على تحديد مرحلة الشباب كمرحلة عمرية مداها 10 سنوات تقع بين 15 سنة و 25 سنة وفي حدود عامين حول نقطة البدء والانهاء، ولكن هذا التحديد يؤكد اختلاف بدايتها ونهايتها من فرد إلى آخر، ومن جنس إلى جنس، ومن ثقافة إلى ثقافة. (جمال شحاته (وآخرون)، 2003، ص 22).

### أسباب تدني قيمة الرياضة في اليمن:

عدم استقرار مادة التربية البدنية في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي. فهي فقدت بذلك أهم مصدر لإعداد الكفاءات ممن هم في سن التشبث التربوية، ولدى من يمثلون أغلب أبناء المجتمع، وتم توظيف ساحات هذه التربية في المدارس لبناء مرافق أخرى بما يشكل صعوبة إضافية جديدة توجه إحياء هذه التربية في تلك المدارس .

ضعف استقرار القيمة الأدبية لمادة التربية البدنية، والفنية والموسيقية مما اثر على استفادة النشء والشباب منها في المدارس .

ضعف استقرار المدرب إلى مهنة التدريب، بما جعله يضعها على هامش وقته الأصلي.

ضعف استقرار اللاعب مع ارتباطاته الرياضية، تحت تأثير ارتباطات عائلية ووظيفية ودراسية وصحية واجتماعية.

ضعف استقرار برامج التدريب لأسباب كثيرة، من ضمنها عدم توجيه الدعم المالي في الطريق المناسب.

ضعف استقرار المواسم الرياضية من حيث الانتظام أو الاكتمال أو الشمول، وكذلك ضعف استقرار البرامج الدورية مع الكثير من الألعاب في كثير من المواسم.

عدم الاستقرار المكتبي والإداري والفني والمالي للأندية والاتحادات .

ونظرا لتدني قيمة التربية البدنية في العملية التعليمية، فيذهب البعض إلى تصنيف المواد التعليمية إلى رئيسية وأخرى ثانوية هو قرار ثقافي، لا علمي، لكون العلم لا تفاوت في مجالاته، مادام كل مجال فيه يتناول جانباً من معرفة الحياة وخدمة الإنسان، يستوي في ذلك علم الفضاء وعلم الحشرات .

وهذا يدفع إلى القول بأن الدولة هي التي تقود عملية التحديث في المجتمعات النامية التي غالباً ما تكون بعض جوانب ثقافتها عائقاً تنموياً يقاوم توجهات الدولة نحو التحديث. وسعيًا نحو تأمين الاستقرار لهذه التربية في مؤسساتها المعنية، تأتي بعض المقترحات في الإستراتيجية العامة لصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، لتمثل بداية على الطريق، حيث أن هذا المشروع من السعة والتشعب والتعقيد ما يجعله مسيرة طويلة، تأمل هذه الإستراتيجية أن تأتي في بداية لها، وحسبها قيمة علمية وعملية أن تتوافق في أن تكون بداية لهذه المسيرة التي أعقد ما فيها بناء الإنسان، الذي ستعمل فيه وبه ومن أجله. (عبد الوهاب راوح، 1997، ص5).

#### دور الصندوق في إقامة التجمعات الشبابية:

تعد التجمعات أو ما يطلق عليه في اليمن بالعسكرات الرياضية في مختلف الألعاب والتي تكون في الغالب تحضيرية للبطولات التي تشترك فيها الفرق والمنتخبات الوطنية التي تمثل البلاد في المحافل الدولية أو البطولات التي تحتضنها اليمن وتكتسي الصبغة العربية أو الإقليمية أو القارية أو الدولية، ومن بين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها صندوق النشء عبر دعمه للتجمعات الشبابية ما يلي:

التخلص من المشاعر والقيم السلبية التي تعرقل الأداء الاجتماعي السليم لجماعات الشباب والأهالي بالمجتمع المحلي، ولذا يجب الحد من هذه المشاعر والقيم لزيادة قدراتهم لتنمية مجتمعهم المحلي.

تدعيم القوى الكامنة في كل شاب من الشباب المشتركين بالمعسكر واستثمارها حتى يمكنه القيام بأدواره الاجتماعية على النحو المطلوب منه وذلك من خلال .

تنمية حاجة الشباب للانتماء للمجتمع، وعن طريق زيادة الانتماء يسهم الشباب في تنمية مجتمعهم

التقبل والحب سواء من أخصائي الجماعة أو من الآخرين ويسهم هذا في زيادة الأداء للعضو والجماعة من الشباب تجاه المجتمع.

إتاحة الفرص لعضو الجماعة بالمعسكر لتحقيق آماله والحفاظ على المجتمع وحصوله على المكانة المناسبة، وتأتي من قدرته على أداء دوره.

تشجيع عضو الجماعة من الشباب المشتركين بالمعسكر على التعبير عن ذاته.

3. توجيه الفرد في الجماعة لكي يدرك الواقع الذي فيه المجتمع. (مجدي فاوي تركس، 1999، ص 16)

دور الصندوق في الإسهام ببناء المرافق والمنشآت الرياضية:

### أولاً/ بناء بيوت الشباب:

تبدأ عملية التفاعل الاجتماعي بين الشباب عبر العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية ... ومن هذا المؤسسات بيوت الشباب حيث أدرك القائمون على إيجاد صندوق رعاية النشء انه سيسهم في الاتصال والتفاعل واللقاء المباشر والتعايش في بين الشباب اليمني، ولأجل ذلك أسهم الصندوق في بناء بيوت الشباب لاحتضانهم أثناء المسابقات الرياضية والمهرجانات بدلاً من الفنادق غالية الكلفة، وإنها تتسم بطابع استثماري عند استخدامها كفنادق للشباب أثناء توقف النشاط الشبابي والرياضي. حيث تم بناء وتجهيز عدد (5) مراكز شبابية كبيرة، وبناء وتجهيز عدد (18) بيت للشباب بمختلف المحافظات، وتشيد العديد من بيوت الشباب الصغيرة في المديريات من نسبة 30 بالمائة التي يقدمها الصندوق للسلطة المحلية بالمحافظات، وتهدف بيوت الشباب إلى تحقيق الآتي :

العمل على توعية الشباب وتشجيعهم على الترحال والتعرف على معالم البيئة والمجتمع من خلال توفير البيوت الملائمة ذات الإدارة التربوية السليمة لتسهيل التعاون والتعارف بين شباب المحافظات في الجمهورية من جانب وشبابنا والشباب العربي والعالمي من جانب آخر .  
الاتصال بالجهات المحلية والدولية لتسهيل انتقال الشباب في ربوع بلادنا بأرخص التكاليف وأقل الإمكانيات .

وضع برنامج للرحلات والزيارات والمعسكرات للشباب لخلق التعاون والاعتماد على النفس والإطلاع على معالم وآثار وتراث بلادهم .

الاشتراك في اللقاءات العربية والدولية التي يقيمها الاتحادين العربي والدولي بهدف دعم وتقوية الروابط بين الشباب من خلال المؤتمرات والمهرجانات والمسابقات والفعاليات المتنوعة ذات الطابع الاجتماعي أو الاقتصادي وتبادل الزيارات وغيرها .

استقبال شباب الدول الأخرى وتسهيل انطلاقهم وانتقالهم وإطلاعهم على معالم بلادنا الحضارية والسياحية .

لذلك من الضروري عند إنشاء مثل تلك البيوت مراعاة الجانب الاستثماري لهذه المؤسسات واختيار الأماكن المناسبة للتحقيق على أكمل وجه لاستقبال الزوار من شباب الجمهورية ومن خارجها .

### ثانياً/ المراكز الثقافية للشباب

يتركز جوهر نشاطها في تحقيق الأهداف التالية :

قضاء أوقات الفراغ للشباب بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية والاستفادة من وسائل التسلية والهوايات المختلفة سواء كانت رياضية أو ثقافية أو اجتماعية بدلاً من التسكع في الطرقات والتعرض لكثير من الأخطار والأضرار أو الوقوع فريسة لتعاطي المخدرات أو التطرف والغلو بحسب قرار مجلس الوزراء رقم (36) لعام 2004 م .

القيام بالعروض السينمائية والمسرحية الهادفة لخدمة الشباب باعتبارها وسيلة هامة من الوسائل السمعية والبصرية التي تسهم في نشر ألوان الثقافة المختلفة ومحاربة العادات السيئة .

يؤمن المركز مكتبة مزودة بالكتب النافعة في مختلف الموضوعات تكون الزاد الحقيقي للأعضاء الرواد بهدف نشر الثقافة بين أفراد المجتمع .

استخدام المركز لخدمة المجتمع في عملية التطعيم ضد الأمراض المختلفة أو عمل الإسعافات الأولية ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع .

الاستفادة من المراكز بفتح صفوف لمحو الأمية تسهم في تطوير المجتمع ونوعيته . وتتميز أنشطة المراكز الشبابية من الاختلاف والتنوع للبرامج لإشباع حاجات الشباب الأعضاء.

### ثالثاً/ المنشآت الرياضية :

إن بناء حركة رياضية يمنية متطورة مرهون ببناء المنشآت الرياضية الحديثة من الملاعب المختلفة والمتعددة الأغراض ذات المقاييس الدولية والتصميم الهندسي المعماري المشرف والتي تحتوي على المدرجات والمنصات والصالات المختلفة للاستفادة من استخدامها للأنشطة الرياضية وللمناسبات الرسمية والشعبية بالإضافة إلى بناء المسابح الأولمبية المختلفة المغلقة والمكشوفة حسب الضرورة المطلوبة وبناء مقرات حديثة للأندية تحتوي على مختلف الألعاب والنشاطات الرياضية الداخلية تسهم بشكل جدي في إعطاء الشباب دفعة قوية لممارسة دفعة قوية لممارسة مختلف هواياتهم الرياضية ولإشباع رغباتهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم المختلفة .

أن بناء هذه المنشآت الرياضية لا تقل أهمية عن غيرها من المؤسسات التعليمية أو الصحية لأن الرياضة جزء مكمل لمجمل الحياة الاجتماعية والثقافية والصحية وتسهم في بناء الشباب القوي السليم والعنصر الاجتماعي الفاعل في العملية التنموية والمدافع عن مكاسبه الوطنية ...

والابتعاد عن التقييمات والمفاهيم الخاطئة عند البعض والتي للأسف الشديد تنظر للرياضة ومؤسساتها المختلفة بنظرة ضيقة وغير موضوعية متناسبة أن الرياضة سمة الرقي الحضاري ومقياس للتقدم الاجتماعي للشعوب .

لذا : فإن بناء المنشآت الرياضية الحديثة من الملاعب والأندية تعتبر حجر الزاوية في تطوير الحركة الرياضية حتى يضطلع شبابنا بدوره الفعال في المحافل والمسابقات الدولية، وهو ما سعى إلى تحقيقه صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة فقد بلغ عدد المنشآت المشيدة في هذا المجال عدد (8) إستادات رياضية . وعدد (9) مدرجات إستادات رياضية . وبناء وتجهيز عدد (13) منشأة استثمارية للأندية الرياضية وبناء وتجهيز عدد (5) مضامير رياضية وتسوير عدد (9) أرضيات مدن رياضية وأرضيات أخرى، مما رفع عدد الأندية الرياضية إلى أكثر من (322) ناديا في عام 2011م موزعة على كافة محافظات الجمهورية وتغطي العديد من المديريات حيث كان عدد الأندية في عام 1990م لا يتعدى (125) نادياً، وبالنسبة للاتحادات الرياضية فقد تزايدت أعدادها من عام إلى آخر لتصل في عام 2011م إلى (28) اتحاداً، في حين كان عددها عام 1990 لا يتجاوز (14) اتحاداً، وبناء وتجهيز مركز الطب الرياضي بأمانة العاصمة، وصيانة وتجهيز المركز الأولمبي، ليلبلغ عدد المراكز الرياضية التي أنشئت للشباب والرياضيين (129) مركزاً رياضياً، بالإضافة إلى إقامة (45) مشروعاً و(143) مقراً للأندية، كما قام الصندوق ببناء محلات لـ(17) نادٍ في كل من الأمانة وعدن وإب وتعز والبيضاء والحديدة وذمار وصنعاء وكذلك بناء فندق استثماري في محافظة المحويت مازال العمل جاري فيه لاستثمارها وتحقيق مورد مالي يدعم أنشطتها.

ومن ناحية أخرى اهتم الصندوق بتشييد العديد من الصالات الرياضية المغلقة، والتي تخصص لممارسة مختلف الألعاب والأنشطة مثل كرة السلة - الطائرة - تنس الطاولة - تنس الميدان - المصارعة - الملاكمة - رفع الأثقال - كمال الأجسام - كرة اليد - وغيرها من الألعاب الفردية بالإضافة إلى إمكانية استغلالها في الاحتفالات والمناسبات والمؤتمرات والتجمعات الوطنية وإقامة البرامج الثقافية والترويحية والعلمية، وقد تم بناء وتجهيز عدد (28) صالة مغلقة وملاعب خفيفة، وأكبرها على الإطلاق قاعة 22 مايو للمؤتمرات والألعاب الرياضية بالعاصمة صنعاء، والاستفادة منها في اللقاءات الرسمية لاستقبال الوفود الشبابية والرياضية الداخلية والخارجية وتسهم جميعها في تعزيز أواصر الأخوة والمحبة بين شباب الوطن وشباب الدول الشقيقة والصديقة .

رابعاً/ مراكز تدريب الفتيات :

إن المرأة في المجتمع اليمني تعاني من تدني في مستواها الثقافي والاجتماعي ولا توجد أماكن خاصة للترفيه وقضاء الفراغ في مكان مفيد يكسبها خبرات ومهارات مختلفة مما يضطر النساء إلى الذهاب إلى مجالس القات وبالتالي اكتساب عادات سيئة مثل التدخين وترك الأبناء في الشوارع وهذا بدوره يؤثر سلباً على تربية الأجيال وتتأثر الحالة الصحية للمرأة والطفل .

وجمعية المرشدات اليمنية تعمل مع فئات عمرية مختلفة من الفتيات بدء من سن السابعة وحتى مراحل متقدمة وترعاهن من جميع النواحي جسمياً وعقلياً وثقافياً حتى تصبح الفتاة أم صالحة في المجتمع وهذه الفئات العمرية جميعها لديها رغبات مختلفة لممارسة الهوايات المختلفة عند توفر المكان المناسب .

لذا صدر قرار مجلس الوزراء رقم (1) لعام بالموافقة على مشروع دعم الرياضة النسوية الذي يهدف إلى فتح مراكز خاصة بالسيدات والفتيات تقدم لهن خدمات مختلفة رياضية وثقافية واجتماعية خياطة - محو أمية - تطوير اقتصاد منزلي ، وإقامة الندوات والمحاضرات ومشاهدات الأفلام المفيدة وهذا سيلعب دوراً كبيراً في تنمية المرأة ورفع مستواها ثقافياً واجتماعياً وصحياً .(عبد الله جرميل (وآخرون)، 2004، ص 19 -21).

سوء إدارة الصندوق:

تداولت العديد من القيادات الإدارية على منصب المدير التنفيذي للصندوق، وللأسف الشديد تعاقب هذه القيادات كان يخدم مصالح الاتحادات التي يرأسونها من جهة ومن جهة أخرى كان لافتقارهم للكفاءة المهنية والإدارية دور في تدهور أوضاع الصندوق، مما جعله من جهة (ممولة) إلى جهة (مدينة)، وفي هذا الإطار عبرت الأخت نظمية عبد السلام - المدير التنفيذي للصندوق - بأن الصندوق اضطر لطلب قرض من شركة كمران للتبغ والكبريت - إحدى المؤسسات الممولة للصندوق - بقيمة 80 مليون ريال لسداد التزامات الصندوق تجاه الشباب والرياضيين ومنها تكريم اللاعبين أصحاب الانجازات الرياضية منذ عام 2007م وحتى عام 2011م بالإضافة إلى صرف القسط الثاني للأندية للعام 2011م. (صحيفة الثورة، 2012/2/27، العدد، 17273، ص 32)

ويعود ذلك لعدم تحصيل المبالغ المطلوبة من الشركات التي يلزمها القانون بدعم الصندوق، كما أن خصم نسبة 30 بالمائة من الدعم المقدم للصندوق آلياً وإيراده للسلطات المحلية في المحافظات اثر على إيفاءه بواجباته خاصة وهو يقيم المشاريع في تلك المناطق من خارج نسبة 30 في المائة. إن سوء تسيير الإدارات المتعاقبة على الصندوق أحدث عجزاً كبيراً في ميزانية الصندوق بما يساوي مليار وسبع مائة مليون ريال، أي نصف ميزانيته السنوية.

## الاستنتاجات

وجود بيئة تشريعية جيدة تتعلق باهتمام الحكومة اليمينية بقطاعات النشء والشباب والرياضة، ويظهر ذلك من خلال القوانين والتشريعات والقرارات التي تم إصدارها بهذا الخصوص ابتداء من العام 1969م.

مثل قرار إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب والرياضية في اليمن بالعام 1996م، من أهم القوانين، وأحدث نقلة نوعية في مسيرة رفد البنية التحتية بالعديد من المنشآت الرياضية، ودعمه رياضة الناشئين، والمنتخبات الوطنية الرياضية، واتحاد الطب الرياضي، ومساهمته في علاج إصابات الملاعب، وتسطير برامج التأهيل والتدريب، بالإضافة إلى دعم الأنشطة الشبابية، وكذا الإسهام في إنشاء المرافق الرياضية والشبابية وصيانتها وتوفير مستلزماتها، مع منح الحوافز والجوائز التشجيعية للمبرزين في المجال الشبابي والرياضي.

ساهم الصندوق في إنشاء العديد من الأندية الرياضية مما رفع عددها إلى أكثر من (322) نادياً في عام 2011م موزعة على كافة محافظات الجمهورية وتغطي العديد من المديريات، في حين كان عددها في عام 1990م لا يتعدى (125) نادياً، وبالنسبة للاتحادات الرياضية فقد تزايدت من عام إلى آخر لتصل في عام 2011م إلى (28) اتحاداً، ولم يكن يتجاوز عددها عام 1990م (14) اتحاداً.

إن سوء تسيير الإدارات المتعاقبة على الصندوق أحدث عجزاً كبيراً في ميزانية الصندوق بما يساوي مليار وسبع مائة مليون ريال، أي نصف ميزانيته السنوية، مما جعله لا يفي بالتزاماته، ومنها تكريم اللاعبين أصحاب الانجازات الرياضية منذ عام 2007م وحتى عام 2011م، بالإضافة إلى صرف القسط الثاني للأندية للعام 2011م.

تعيين الصندوق لمدرء تنفيذيين من الأشخاص الذين ما زالوا يشغلون مناصب رؤساء اتحادات عامة، مما يحمل شاغلها التفرغ التام والحيادية المطلقة، فشاغل المدير التنفيذي بالصندوق من رؤساء الاتحادات يكون واقع بين خيارين، إما التفريط في عمله على حساب اتحاده أو العكس من الناحية الإدارية. أما من الناحية المالية فإما أن يحرم اتحاده ليقال عنه انه عادل ومنصف، وإما أن تبقى حنفية الصندوق مفتوحة لاتحاده مما يحرم بقية الاتحادات الأخرى.

أثرت نسبة 30 بالمائة التي يتم استقطاعها مباشرة من ميزانية الصندوق، وتحويلها للسلطة المحلية بالمحافظات، مع أن الصندوق يمول مشاريع السلطة المحلية من خارج هذه النسبة، الأمر الذي يجعل تلك السلطات تصرف هذه النسبة في غير المجال الرياضي.

عدم المتابعة المستمرة للجهات المسؤولة عن سداد ما عليها من رسوم بحسب ما اقره القانون عليها، وأدى هذا التساهل إلى إحداث خلل كبير في تنفيذ الصندوق لأهدافه في خدمة النشء والشباب الرياضييين.

تبعية الصندوق لوزارة الشباب بصفتها جهة إشرافية وتنفيذية في ا نواح حد من عامل الرقابة والمحاسبة المستمرة على عمله.

### التوصيات:

الاستثمار الجيد من قبل السلطات التنفيذية للكم الكبير من القوانين والتشريعات والقرارات الصادرة من قبل الحكومة اليمنية والخاصة بقطاعات النشء والشباب والرياضة، بما يترجمها إلى واقع ملموس.

ضرورة تفعيل العمل بالمواثيق الدولية والعربية المصادقة عليها اليمن وعكسها وموائمتها مع القوانين اليمنية المتعلقة بحقوق الشباب وتمكينهم وبما يؤكد التزام اليمن بهذه المواثيق. والرجوع إلى السياسات الدولية والعربية المتعلقة بتمكين الشباب والرياضيين عند رسم السياسات والخطط للاستفادة من تجارب الآخرين ومواكبة العصر والمشاركة في وضع سياسة موحدة وخاصة على مستوى الوطن العربي .

العمل على دمج الأندية الرياضية الواقعة في إطار جغرافي قريب، استناداً على مبدأ الكم لا الكيف، ودمج الاتحادات الرياضية التي تجمعها قواسم مشتركة.

العمل على ضرورة إعادة توزيع النسبة المستقطعة من موارد الصندوق (30%) لصالح المجالس المحلية وبما يحقق الأهداف التي أنشئ من أجلها الصندوق، وبما يخلق التضارب بين تنفيذ الصندوق والسلطة المحلية للمشاريع.

ضرورة المرونة الفاعلة في كل خطط الصندوق وموازناته بهدف تلبية كافة المتطلبات الراهنة لاستيعاب الشباب وإشراكهم في كل مراحل التخطيط والتنفيذ في صناعة القرار وإتاحة الفرصة الكافية لهم للمشاركة الفاعلة في رسم ملامح المستقبل.

تعيين مدراء تنفيذيين للصندوق من غير العاملين في الأندية أو الاتحادات الرياضية، لإرساء مبدأ التفرغ التام والاستقلالية والحيادية، والعمل على سرعة إنجازهم للبرامج الخاصة بالشباب التي لا تزال قيد التنفيذ بالإضافة إلى متابعتهم تنفيذ المشاريع والبرامج الشبابية المهمة..

المتابعة المستمرة للجهات المسؤولة عن سداد ما عليها من رسوم بحسب ما اقره القانون عليها، وعدم التساهل في ذلك تجنباً لأي خلل قد يطرأ عنها تعوق الصندوق من تنفيذ أهدافه في خدمة النشء والشباب الرياضييين.

العمل على تخفيف تبعية الصندوق لوزارة الشباب والرياضة، والعمل على انتخاب أعضائه من بين الرياضييين الذين يتمتعون بالكفاءة الإدارية نظير كل منصب.

## المراجع

جمال شحاته وآخرون (2003): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، مركز نشر. وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.

عبد الله جرمل وآخرون (2004): واقع التخطيط والتنظيم في المجال الرياضي في الجمهورية اليمنية، وزارة الشباب والرياضة، صنعاء.

عزيز محمد احمد (1987): اثر رياضة الأطفال على التكيف الاجتماعي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس.

محمد الجوهري وآخرون (1993): دراسة المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

**أطروحة الدكتوراه:**

فؤاد حسن (2010): تحديد الوجهة المورفولوجية وعلاقتها بمستوى الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم اليمنية، أطروحة دكتوراه منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

رسالة الماجستير: مجدي فاوي تركس (1999): "إسهام طريقة خدمة الجماعة في مساعدة جماعات المجتمع المحلي لمواجهة الأزمات" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المجلات: علي نيلة (1990): الشباب والتغير في المجتمع القطري: استكشافات لديناميات التفاعل، مجلة شؤون اجتماعية، العدد (26)، جمعية الاجتماعيين - الشارقة، مطابع البيان التجارية، الإمارات العربية المتحدة.

الصحف: صحيفة الثورة، 2012/2/27، العدد، 17273، صنعاء.

## الندوات العلمية:

عبد الوهاب راوح (1997): حاجات الشباب والثقافة السائدة، ندوة قضايا الشباب والرياضة، المجلس الاستشاري اليمني، 27 - أكتوبر.

محمد يحيى النجار (2010): التشريعات والسياسات المتعلقة بتمكين الشباب في ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الإقليمي لتمكين الشباب المقام في اليمن صنعاء أخبار السعيدة، 07 - يونيو.

**القوانين والتشريعات:**

الدستور اليمني عام 1994.

القانون المصري رقم 425 لسنة 2005، بتنظيم المجلس القومي للشباب 30 /12/ 2005م.

قانون حقوق الطفل رقم (45) لسنة 2002م.